

31 تفسير سورة النمل (31) من قول الله تعالى (بل ادرك علمهم في الآخرة) الآيات 66-97

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد.

انتهينا الى قوله تبارك وتعالى بل الدار كعلمهم في الآخرة. بل هم في شك منها. بل هم منها عامون - [00:00:00](#)

بل ادرك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عامون وكل هذا بعد قوله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وما يشعرون ايان يبعثون - [00:00:26](#)

ادرك علمهم علم من؟ وما معنى الدارك؟ وهل فيها من قراءات؟ اولا تقرر الاية بل الدار كعلمهم في الآخرة بل هم في شك منها بل هم منها عامون. تقرر الاية ان علم الخلق كل الخلق - [00:00:48](#)

في السما في الارض ملايكة انس جن كلهم بالنسبة للآخرة علمهم سواء علمهم سواء يعني ايه؟ ما عندهم علم للآخرة فالاية وتسببت هذا بل ادرك علمهم في الآخرة. الدارك يعني ايه برضه - [00:01:10](#)

ادرك علم الآخرين علم الاولين فيما يتعلق بالآخرة وادرك علم الملايكة والانس علم الملايكة فيما يتعلق بالايه؟ بالآخرة. واضح كده يعني كل الخلق اول الخلق واخر الخلق انبياء رسل ناس عاديين ملايكة كله كله - [00:01:33](#)

وبالنسبة للعلم بالآخرة. متى تقوم الساعة؟ متى الساعة كل علم حصل بعضه كلمة الدارك يعني ادرك علم دول علم هؤلاء مين هما انس وجن وملايكة اول الناس اخر الناس كما بالضبط في قوله تبارك وتعالى عن اهل النار عافانا الله واياكم منها. يقول رب العزة - [00:02:04](#)

حتى اذا ادركوا فيها جميعا. ادركوا ادركوا. ادركوا يعني ايه؟ اول واخر امة اول ام والأمة اللي في الوسط حصلت وهكذا كله حصلها اللي هم اهل النار يعني اول ناس تدخل واخر الناس تدخل - [00:02:36](#)

حتى اذا تداركوا فيها جميعا قالت اخراهم لاولاهم ربنا هؤلاء اضلونا فاتهم عذابا ضعفا ايه؟ من النار يبقى في النار تداركت الاجسام والشخصيات واضح كده؟ يعني اخر كافر هتقوم عليه الساعة زي اول كافر في قوم نوح - [00:02:56](#)

هيقابلوا بعض في النار ادركوا بعضه كذلك اول مخلوق واخر مخلوق واللي في السما واللي في الارض علمهم كله ها ادرك بعضه معلومات عند الملايكة معلومات عند اخر ناس ومعلومات او الكل معلوماتك ايه عن الساعة ما يعرفش - [00:03:24](#)

ما يعرفش تدارك العلم كله وانصب في بوتقة واحدة اللي هي بوتقة الجهل بالايه؟ بالآخرة. امتى هتكون الله اعلم الحشر والنشر والقيامة والكلام ده كله امتى؟ ما حدش يعرفه - [00:03:46](#)

وقرأ ابن كثير مش ابن كثير المفسر لأ ابن كثير القارئ وقرأ ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب نقلوا يعني عن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بل ادرك علمهم في الآخرة - [00:04:07](#)

مش تدارك بل الدارك اللي احنا حافزينها قراءة الجمهور بما فيهم حفص بل ادرك علمهم في الآخرة اما هؤلاء القائمة الاربعة والخمسة دول اربعة؟ اه خمسة اربع ائمة قالوا ان نقلوا قراءة بل ادرك علمهم في الآخرة اي بالآخرة. ادرك ايه يعني؟ قالوا معناها - [00:04:24](#)

تساوى وفعلوا تساواوا هي نفس المعنى نفسي معنى الدارك. الدارك يعني ايه لما العلوم حصلت بعضها طلعت في النهاية ما حدش يعرف حاجة ما حدش يعلم حاجة عن الآخرة. ثقلت في السماوات والارض لا تأتيكم الا ايه؟ الا باقي. ثقلت يعني ايه؟ اي ثقلت -

لعلها. لا تعرف تحصله وقلت لكم قبل كده ممنوع حد يدعو دعوة يعني مش من باب مسلا ايه العلم بالشئ او من باب مسلا بيان كرامتي على الله عز وجل - [00:05:15](#)

اقوم اسأله يعرفني متى الاخرة متى الساعة يعني؟ فيعرفني فيقوم يظهر مكاني عند الله فممنوع اصلا ما احد يجرو يدعو هذه الدعوة ما احد يجرو يدعو. فهي يعني ايه لم تخطر ببال - [00:05:32](#)

ملايكة ولا ببيان رسل. بل الدار كينهم. ادرك بل ادرك علمهم في الاخرة. يعني تساوى ويؤكد هذا المعنى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يقول ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:52](#)

بارزا يوما للناس. بارز يعني ايه؟ يعني قاعد مع الناس. باين لهم كده مش يعني مش في بيته ومريح لا قاعد مع الناس. بارزا يوما للناس فاتاه جبريل حديس مشهور ومعروف. فقال ما الاسلام وما الايمان الحديث المشهور. وبعدين قال له ايه بقى - [00:06:10](#)

متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل ده مين اللي يجاوب؟ الرسول عليه الصلاة والسلام. طب ومين السائل؟ هل ده اختبار من جبريل؟ لأ كان بيسأله هل يزن جبريل ان الرسول صلى الله عليه وسلم عنده علم بها؟ لا ده واثق مائة في - [00:06:30](#)

المن ايه ها ما عندوش علم اصلا. عارف انه ما عندوش علم. ولكن بيعلم اللي حواليه بيعلم اللي قاعديه وبعدين الرسول قال ايه وساخبرك عن اشراطها اعرفك علامات لها كده يعني - [00:06:56](#)

بس هي امتى برضو؟ فيه علامة لكن هي امتى الله اعلم مجاز العلامات كلها تخلص وبرضو امتى؟ الله اعلم. اه وساخبرك عن اشراطها من اشراطها اي من علامتها اذا ولدت الامة ربها اي سيدها - [00:07:12](#)

واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان. والتطاول في علاج. وشفنا البنيان بتاعهم باين ببيان يقول لك البرج متين دور متين دور. مين اللي بانيه مش عارف مين الفلان الفلاني تدور عليه تلاقيه يراعي ايه بالفعل تلاقيه بتاع غنم تلاقي راجل ما لوش حاجة في اي حاجة - [00:07:30](#)

بس البترول ايه ها والفلوس جت البرج طلع متين در! ايه ده سبحانك يا رب تطاول تطاول وتطاوله يعني ايه؟ واحد ايه؟ علا عن الثاني. واحد عمل مية وخمسين الثاني متين. ده متين يبقى متين وخمسين مش عارف - [00:07:54](#)

وصل لحد فين اه وبعدين قال له الساعة في خمسة قال له الساعة في خمسة. ده برضو الرسول هو ما زال بيبيين في خمس لا يعلمهن الا الله خلاص لا ملايكة بتطلب تعرف المعلومات دي ولا حاجة. في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم - [00:08:16](#)

نص ساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير ثم اضبر جبريل مشي خلاص خد الاجابات ومشى - [00:08:42](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ردوه هاتوا السائل الرسول عليه الصلاة والسلام بيعيش الصحابة الدور هو عارفه من اوله وعارف جبريل جبريل مش هيرجع وعارف ان اللي قاعد ده جبريل وهيمشي ولما يمشي مش جاي - [00:08:59](#)

بس الرسول بينبه مين ها بيعيشهم بيعيشهم عليه الصلاة والسلام. ردوه هاتوا السائل فلم يروا شيئا جم يمسكوه تعال يا شيخ تعال يا استاز او تعال اي لقب بقى كان موجود. يا ابا العرب مسلا تعال كلم الرسول فلم يروا - [00:09:14](#)

راح فين لانه ما يتمسكش بالايدي خلاص فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم الشاهد من الحديس ايه بقى؟ بل ادرك علمهم في الايه في الاخرة يعني تساوى علم الناس كلها. علم المخلوقين كلهم - [00:09:34](#)

انس جن ملايكة رسل تنقل بل هم في شك منها مين اللي في شك بقى؟ الكفرة. يبقى برضه علم الكفرة زي علم الايه؟ ها؟ المؤمنين. كله زي بعضه. يزيد بقى ان الكفرة في شكل - [00:09:57](#)

بل هم في شك منها افعال الكفرة في شك. ساعة ايدي بتتكلّموا عنها. وهم ايه؟ ما بيطلع شوية ارازل يتكلّموا ويقول لك ايه عزاب القبر ده لو في حاجة اسمها عزاب قبر اصلا هي نفس اللي بينكر عزاب القبر هيعترف بالساعة - [00:10:11](#)

ما هي زي بعضيها عادي اكمني بس فيه كم اية في القرآن يعني ايه؟ بيقول يعني مش قادر مش قادر يعني يمسخهم يعني. فمعترف بان في اخرة بس ما فيش عذاب قبر - [00:10:27](#)

اللي هينكر حاجة هينكر الباقي وان ما صرحش النهاردة يصرح بكرة لو كانت فيه فرصة مواتية هيصرح وينطق لو فيه فرصة مواتية بل هم في شك منها بل هم منها عامون - [00:10:40](#)

هم في شك؟ ايوه الكفرة الشاكين فعلا في ساعة في قيامة لا لا بل هم منها عامون او في اي في عماية وجهل كبير بل هم في شك منها بل هم منها عرون - [00:10:57](#)

ولذلك القرآن قرر اكثر من في اكثر من موضع فيها كده. وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا ها نموت ونحيا وما يهلكنا ما فيش حاجة هي حياة كده وخلاص ونفرح قوي ونقول ده كان الفراغة مؤمنون به مؤمنون باليوم الاخر. طب ما تقولوا مؤمنين بالله وتريحوا دماغنا وتريحوا سيدنا موسى - [00:11:15](#)

ولا ايه ويقول لك الفراغة كانوا موحدين. يا حلاوة ايه ده! امال احنا بس اللي اشركنا ما يطلعناش موحدين زيهم ليه حاجة عجيبة كده المهم وقال الذين كفروا انذا كنا ترابا واباؤنا اننا لمخرجون. ثاني يبقى ما لهم في - [00:11:38](#)

منها بل هم منها عامون الشك ده من اعمال القلوب واليقين من اعمال القلوب. لأ ده نطقه بقى نطقه وقال الذين بقى نطق وقال الذين كفروا ده نطق ونط فاذا كنا ترابا واباؤنا اننا لمخرجون - [00:11:59](#)

الله! طب وانتم ما لكم ومال ابائكم انتم طلعتم لقيتم ابائكم ماتوا ما لكم يعني ان دي عقيدة ورسوها عن مين عن اباء لقد وعدنا نحن واباؤنا هذا نحن واباؤنا من قبل ان هذا الا اساطير اولى. يعني اباؤنا - [00:12:18](#)

قالوا لنا كده قالوا لنا ما فيش الكلام ده اصلا واللي يقول لكم كده بيحب كلام اساطير الاولين يعني بيألف قصص. ما فيش بعث ثاني ابداهن بقى تراب ويرجع ثاني نخرج ما فيش الكلام ده. يبقى ده تفهم منها ايه برضو - [00:12:39](#)

تفهم منها ان الكفر متوارث بيورثوه لبعض صح ولا مش صح؟ زي الاية اللي في سورة نوح مش كده؟ لا تذر الارض من الكافرين ايه؟ ديارا. انك انتظرهم يضلوا عبادك وليلدوا - [00:12:59](#)

الا فاجرا كفارة. طب الاية بتقول يلد الكافر الفاجر الكفار والسنة بتقول ان كل مولود يولد بيقول ده على الفطرة باقي بيتولدوا على الفترة وبعدين اهاليهم ايه ها يورسوه الكفر ويسقوهم الكفر. اه نفس الكلام هنا - [00:13:21](#)

فيقولوا لقد وعدنا نحن لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل طب مين اللي قال لابائكم؟ ايه اجدادهم؟ ومين اللي قال لاجدادنا اسلفهم وهكذا فيقولوا لهم ايه؟ ان بعد ما نبقي تراب لا يمكن ايه ها - [00:13:43](#)

نخرج ثاني مش هنعصد مش هنصحى ثاني خلي بالك الكلام ده عندنا مش عقيدة بس عندنا كنوع من الاستهتار بالزات في موضوع العضامات ها الجماعة اللي ماتوا قدام يا عم لهم وكومهم وارموهم في اي حطة - [00:14:02](#)

كان ما فيش ايه؟ اه كأن البعس هيبقى الجماعة الجداد بس الجماعة الجداد اللي هيجوا دول هم دول اللي ايه؟ هيبقى في بعس وياما تقوم يقوموا امم القبور. اما الجماعة القدام اللي احنا عييناهم في الشوالي - [00:14:21](#)

بويا خلاص بقى صح ولا مش صح؟ بيبقى فيها اهانة اهانة للموتى وعدم توقير لهم نتلموا في شوال اي حاجة في اي حاجة نعم هيبقى لأ انا بقول لك يعني احنا هم طبعا عندهم الموضوع ده عادي جدا بقى لانه مش هيبعس - [00:14:33](#)

طب احنا عندنا ان هو هيبعس طب ما يبعس ما تسببه محترم اجدادك الفراغة اللي انت بتعتز بهم حاطين جنبه غسل وحاطين جنبه حاجات ولا ايه حط له حط له اكل جنبه - [00:14:58](#)

على انه هيبعس فلما يقوم يلاقي ايه اه بقول لك في غسل جنبهم لقوا العسل نحل. كلتوه ولا ما كلتوش ها المهم لقد وعدنا نحن هذا واباؤنا من قبل. مين اللي قال لكم ان ده اساطير اولين؟ الالباء والاجداد. فتاخذ من الايات ان الكفر ايه ها - [00:15:15](#)

متوارث والناس حريصة عليه الله! او مال هو ليه متشعب وليه واقف ضد الحق؟ لان دول بيوصوا دول ودول ويدفع ويفتح حساب والله العزيز تلاقي فيه حسابات مفتوحة لضرب الاسلام في البنوك - [00:15:37](#)

ويتحط فيها فلوس اما بقى بيلموها من بعض او واحد حقوق ويمول الحساب امال انت بتشوفه ده ايه؟ انت فاهم العملية كده عباسية لأ العملية مدروسة ومبرمجة لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل ايه اللي جاب سيرة الاباء هنا - [00:15:58](#)

الكفرة بيقلوا للرسول كده. اه اذا كنا ترابا واباؤنا ايننا مخرجون لو اباءنا وعدوا كنتم ما لكم ومال الاباء؟ هو كده يعني ان هم قايلين لنا كده. دي حاجة دارسينها. فالقرآن يقول لهم ايه؟ قل سيروا في الارض - [00:16:20](#)

فانظروا كيف كان عاقبة المجرمين الاسلاف اللي دول. شوفوا حصل لهم ايه؟ واللي ربنا اهلكهم هيحييهم تاني ويحاسبهم ولا تحزن عليهم دي بقى مواسة للرسول صلى الله عليه وسلم ما تزعلشي - [00:16:35](#)

مزعلش ان الرسول كان بيزعل طبعاً لان انت فعلنا والله العظيم لما تلاقي واحد مسلاً كنت تتوقع فيه ان بيْفهمم اللي بيْفهمم وبعدين يتكلم معك في قضية خايبه في كلام تافه. مسلاً مسلاً يقول لك ايه؟ هي الصلاة ركعتين. زي شوية الرعاع اللي - [00:16:49](#)

هنا دول في المدينة عندنا هنا ويصلي ركعتين وما فيش جمعة ليه وانت؟ اه. معقول! ايوة تحس كده ان يعني بتزعل بتزعل في نفسك. ده الراجل ده اللي كنت متوقع انه مسقف ومتنور وبيْفهمم. يطلع ما بيْفهمش خالص كده. ايوا. اهو نفس الكلام - [00:17:07](#)

فرب العزة بيقول للرسول ولا تحزن عليهم ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما ايه مما يمكر يعني اسقطهم من حساباتك زكر انما انت ايه مذكر وفعلنا حياتنا كده فما تاخدش على خاطرك وشقوا طريقك وامش فاصدع بما تؤمر واعرض عن الايه - [00:17:30](#)

اه اعرض عن الاشكال ديت واصدع بما تؤمر فهم يقولوا يقولوا اللي يقولوه لا تحزن عليهم. فدي تسليه من الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تكن في ضيق مما يمكرون. الله مؤيدك - [00:17:52](#)

ويرجعوا تاني يبقى الاول قالوا انزا كنا ترابا وابا؟ طيب طب امتى الكلام ده؟ الاية اللي بعديها بقى. ويقولون متى هذا الوعد؟ مستعجلين ليه مش انتم لما اذا كنا ترابا واباءنا يعني بقيتم تراب ومتوا؟ طب مستعجلين ليه بقى؟ ما انتم نايمين ما انتم تراب في تراب مستعجلين على ايه - [00:18:11](#)

يقوموا يقولوا ايه؟ ويقولون متى هذا الوعد؟ ان كنتم صادقين قريب يا حبيبي ما تستعجلش قريب. شف القرآن يا سلام والله العظيم يا اخوانا لما تقرأ القرآن وصبر الله على الناس - [00:18:33](#)

صبره عليهم ويجاوبوا على اسئلتهم وتنزل آيات ويقرروها ويسمعوها فكلهم رب العزة ويقولون متى هذا الوعد؟ ودايما الناس بتستعجل اولاً المشركون يسألون عن يوم القيامة مستبعدين له ويقولون متى هذا الوعد؟ مستبعدين له - [00:18:49](#)

فقل يا محمد لهم عسى ان يكون ايه؟ ها ردف لكم بعض الذي تستعجلون. ردف اه يعني ايه رادف؟ قريب جداً جداً. ردف رادف يعني وراك وراك ردف اه حاجة قريبة جداً. حديث النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه معاذ - [00:19:12](#)

كان معاذ ردف النبي صلى الله عليه وسلم راكبا خلفه. هكذا يقول معاذ. كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير يا سلام الحديث في لفظة جميلة قوي وهي ايه - [00:19:39](#)

دقة الصحابة في رواية احاديث النبي عليه الصلاة والسلام وامانة الصحابة عشان نطمئن عشان الاقزام اللي بيطلعوا يتكلموا عن السنة او بيتكلموا عن كتب السنة وائمة الحديث كالبخاري وغيره مسل مذمم ابن ابن ضلالة اللي بيطلع مذمم وليس محمد - [00:20:04](#)

وابن ضلالة يعني ليس ابن هداية ها مذمم ابن ضلالة يقول على البخاري مؤسسة يهودية طب تفيدنا بايه نحن المسلمين لما معاذ يقول ردف النبي على حمار يقال له عفير - [00:20:35](#)

يبقى الدواب الرسول كان بيركبها كل دابة لها اسم كل دابة لها اسم بالقسوة عفير اسماء الايه الدواب اللي كان بيركبها. ناقة ها فيقوم عايز يقول الحمار اللي كنا راكبين عليه ساعة ما قال لي الرسول عليه الصلاة والسلام الحديث ده كان اسمه ايه - [00:20:56](#)

او فير مش الحمار التاني ولا التالت ولا شوف طب ليه لازمتها ايه يا شريف؟ دي لازمتها الدقة الدقة فقال يا معاذ هل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله؟ الحديث بقى بيقول الحديث كله يعني - [00:21:22](#)

المهم الشاهد من الحديث عن الكلام بتاعنا ايه ها ريتفا النبي ريتفه يعني ايه؟ ركب وراه يبقى قل عسى ان يكون رديف لكم. ما هو

بيقول ويقولون متى هذا الايه؟ القيامة دي امتى؟ ما تستعجلوش ده وراكم - [00:21:42](#)

يعني ايه ورانا؟ يعني هتنفي تقل ايه؟ ايوة هتتلفت ليه؟ وممكن لما تتلفت وقبل ما تعدل نفسك تكون قامت سيدنا النبي قال كده.

صورها تصوير عجيب اوي من ساعة ما بعث عليه الصلاة والسلام - [00:22:00](#)

من حديس سهل بن سعد الساعدي يقول يقول رأيت شف برضه الدقة في الحديس ده راخر سهل بيقول ايه بقى؟ يقول رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ركز - [00:22:14](#)

قال باصبعيه هو في قول بالاصبع ولا اشارة؟ ها السهل بيقول كاف يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعي هكذا

وعمل ايه السهل؟ بالوسطى اللي هي دي. والتي تلي الابهام يعني السبابة. اللاتين دول يعني - [00:22:30](#)

قال باصبعيه بعثت والساعة كهاتين يبقى الاشارة قول وشرحت الايه القول اسلموا الرسول هيقول ايه صلى الله عليه وسلم. بعثت

والساعة كهاتين شايفني وانا بتكلم؟ ايدي في كتفي اهي ايدي في جنبي - [00:23:02](#)

بعثت والساعة كهاتين. فهمتم حاجة ها انت فهمت حاجة كده يبقى لازم يعمل ايه اهي الاشارة دي جزء من الايه وعلشان كده سهل

قال قال باصبعيه اشارة اهي بس هي دي قوم - [00:23:31](#)

بعثت وسع كهاتين. كهاتين يعني ايه؟ قريبين من بعض كده؟ ايوة او الطول او الفرق في الطول بين دي ودي حاجة بسيطة اوي كده؟

ايوة مش احنا بنسمي دي عقلة - [00:23:55](#)

يعني مش مكمل ايه ها؟ مش مكمل عقلة هي كده يبقى يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين قل عسى ان يكون ايه رضي ورد اي

والله العزيز يا اخوان ليه ورانا؟ بقول لك لو اتلفت لي هتلقاها وراك هي فين الساعة؟ ما فيش اصلا - [00:24:08](#)

في الزمن كنا مستعجلين ليه مش عارف ومين اللي بيستعجل الكفرة المؤمنون طبعاً هو طبعاً اللي بيستعجل المؤمن اللي بيموت

ويطمئن بيستعجل بس ده في عالم الآخرة بقى في عالم البرزخ - [00:24:26](#)

لما يلاقي الدنيا هايصة حاجة حلوة لما ربنا نسأل الله ان يرزقنا هذه البشارات ها الملائكة بقى تسأله ويجاوب ويلاقي كل حاجة حلوة

والقبر متسع والدنيا منورة. يقول رب اقم الساعة. هو ده اللي عاوز الايه؟ ها - [00:24:39](#)

يقوم ايه؟ طب اصبر بس هي مش هتقوم الا لما يريد والتاني يقول ربي لا تقم الساعة والعياز بالله. فالشاهد ويقولون مات هذا

الوعد ان كنتم صادقين. قل عسى ان يكون ايه - [00:24:55](#)

وردف لكم قريبة قوي بس اعملوا لها. وزى الاعرابي اللي الرسول قال له متى الساعة متى السعة قال له هي كائنة فما اعددت لها؟

فيبقى كده جاوبوا على السؤال بايه ها - [00:25:11](#)

بسؤال قال له هي كائنة وبرضو ما رضاش يقول له لانه ما عندوش معلومات اصلاً. هو جه يسأل على الزمن. ما فميش اجابة على

الزمن. فجابوا على السؤال بسؤال فما اعددت ايه - [00:25:30](#)

لا فطلع اعرابي ايه؟ ابيض ابيض ابيض ده احكي لنا على الهامش يعني قال له ما اعددت لها كثير صلاة ولا صيام؟ يعني انا ما

بصليش كثير ولا حاجة ولا صايم امال ايه؟ قال بحب الله ورسوله. يا ابن اللذين امنوا - [00:25:41](#)

بس كده؟ اه حب بصدق قال له المرء قال له انت مع ايه مع من احببت مش اوعى تكون فاهم ان هو بيهرطاً لا هو يقضي الفرائض

والنوافل الرتبة وكله بس يعني ايه - [00:25:57](#)

ما بيزودش كثير فقال له انت مع من احببت. الشهيد ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين؟ قل عسى ان يكونا رديف لكم. بعض

الذي ما تستعجلوش وما تستعجلوش فيا اخوانا احنا ما نستعجلش الحاجات دي. انت شف النهاردة عملت ايه - [00:26:12](#)

عملت ايه الجدول بتاعك خربان ولا عمران ولا فيه ايه النهاردة؟ طب وبكرة ناوي تعمل ايه الحصص مليانة عنك ولا كل الحصص

عندك العايب وعيشتك سودا ها ما في ممكن واحد تلاقي الحصص كلها بتاعته العايب - [00:26:32](#)

احنا كنا نعرف ان العبد بيخلوها فين؟ في الآخر عشان ننط من على السور او في الفسح كانت الالاعاب دي زمان في الآخر كده. لكن لما

لما كان فيه تعليم. الجدول طول النهار ميان شغل. الالاعاب دي خلاه في الآخر - [00:26:49](#)

من عالسور ونتكل على الله المهم جدولك فيه ايه؟ كله العا ب ولا عندك وعندك وهتزاكر هو ده المطلوب ولانها قريبة. وبعدين انت شاغل بالك بالساعة اصلا ليه انت الساعة بتاعتك خاصة بك انت - [00:27:03](#)

مت يبقى مت قيامتك وده فاترك اتقفلت وحالك خلاص. هيبقى دي الساعة بتاعتك يا اما انت ما تشغل بالك بالايه لذل انا بستغرب يعيد اسئلة تيجي يقول لك علامات الساعة يا عم علامات الساعة ايه - [00:27:23](#)

طب شف علامات الساعة بتاعتك انت وجاءكم النذير بدأ عندك شعر ابيض يطلع اهي دي علامات الساعة بتاعتك انت وجاءكم الايه؟ النذير. ما تشوفوا يا اخويا الشعر اللي بياض ده عندك ايه انت عملت منين - [00:27:38](#)

ما جاءنا متى الساعة بتاع؟ انت ما لك ومال عن الساعة؟ والدك قال ما لك ومالها مالك ومالك شاغل بالك بها ليه؟ وتقعده تقرا وتسمع مش هتفيدك بحاجة شف علامات الساعة اللي في جسمك انت - [00:27:53](#)

ها علامات الساعة طلوعك معاش وبعد ما طلعت معاش تقعد تتسكع على النواصي ايه ده بقى؟ ما هي علامات الساعة بالنسبة لك طلعت المعاش يعني ما كناش عاوزينك، يعني نروح فين؟ - [00:28:08](#)

روح اعبد ربنا بقى وهنديك فلوس تخيل هنديك فلوس بس روح اعبد ربنا ولا ايه وعلشان كده اصحاب المعاشات انا زعلان منهم خالص. اي حد هنا صاحبنا عشان انا زعلان منه - [00:28:23](#)

ليه؟ لانه يعني انت عاوز ايه تاني اتجهز بقى لاخترك اشتغل لها لانها قربت قوي فاضل لك هتعيش ستين زي الستين؟ مستحيل. انت وسخ اني مستحيل وفي عندنا عدي مية وعشرين - [00:28:39](#)

ما عندناش مية وعشرين فانت مش هتعيش ستين زي الستين ما اشتغل بقى اشتغل فالساعة الكفرة بيسألوا عنها وبيتريقوا ويقول لك ويقولون متى هذا الوقت؟ انت ما لك ومال احنا خرينا في الوعد بتاعنا احنا كل واحد يشوف ساعته امتى - [00:28:57](#)

وان ربك له فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون. الله اكبر وان ربك لذو فضل على الناس. بعد كل اه فضل على الناس ان هم بيستعجلوا العذاب. قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي ايه ها - [00:29:15](#)

تستعجلون وربنا يسيبهم. زو فضل في النعم اللي عمال يسبغها علينا والله العزيم زو فضل. وزو فضل ان لما بنستعجل حاجة ما بيديهاش لينا ساعات بنستعجل العزاء ما بيرضاش يديه لنا سبحانه وتعالى. ليه؟ لانه زو فضل - [00:29:34](#)

ولو يعجل الله للناس شر استعجالهم بالايه بالخير لقضي اليهم اجرهم. يبقى زو فضل ولا مش زو فضل واحد يقول يا رب خدني لان ربك زو فضل مش راضي ايه ها - [00:29:52](#)

لان حاطط لك معاد هياخدك فيه. دعيت ولا ما دعيتش ها؟ هياخدك في الميعاد اللي حطه لك طب لو لو استجاب الدعوة سهلة خالص او اي عائد كهرب اي فيشة في البيت وتخلص وتروح لحد. مش محتاج تروح عند المزلقان ولا حاجة - [00:30:11](#)

اه لكن ربنا زو فضل زو فضل اللي انت استعجلته ما يدهوش لك يمكن الامور تتصلح تتوب تصلي لك شوية تصوم تعمل كده يعني وان ربك لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون. اكثر الناس ما بيشكروا واكثر الناس كفرة واكثر الناس مشركين واكثر - [00:30:31](#)

الناس ظلمة واكثر ناس بتاكل حرام. واكثر الناس كل حاجة وحشة وحشة وحشة وحشة اكثر الناس ايه بيعملوها القلة هي اللي ايه؟ الحلوة القلة هي اللي بتشكر القلة هي الموحدة القلة هي اللي بتاكل حلال ايه القلة اللي بتعبد ربنا؟ القلة - [00:30:56](#)

فانت تخليك مع مين ها مع القيم. ما تنفتنش بالايه؟ بالكثرة. ولكن اكثرهم لا يشكرون وبيخوفهم ربنا كمان ويقول لهم وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما ايه؟ وما يعلنون. فخلي اللي جوة ابيض - [00:31:16](#)

يا ابو سليم ونضيف واللي بتعلنه برضه يعني اللي بتعلنه زي اللي بتكنه وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم. تخويفه بقى. يعني احزر ان تعلن خيرا وتبطن ايه ها شربا - [00:31:35](#)

احزر ان تعلن طيبا طيبة منك واستقامة وتدفع ايه؟ ها اعوجاج وخبس. وان ربك ليعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون وما من غائبة في السماء والارض الا في كتاب مبين. سبحان الله! غائبة! ايوة ده الحاجات الغائبة دي كتير قوي - [00:31:53](#)

ده ياما فيه حاجات غيبة عمرنا وشفناها غائبة في السماء والارض ايوة ده احنا مش شايفين الا حاجات بسيطة قوي اللي قدام عيننا لا اي حاجة غايبة ما انتوش شايفينها - [00:32:17](#)

او الحواس بتاعتكم ما بتدركهاش سواء باللمس بالشم بالنظر باي حاجة باي حس من الحواس طالما ما فيش اي حاسة بتدركها تبقى بالنسبة لنا غائبة لكن هي بالنسبة لله ايه؟ ها - [00:32:29](#)

حاضرة ومشهودة ومشهودة. الم تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب. نزمة الكتاب هنا ايه؟ يعني بس مش كافية ان الله عز وجل يراها وشايفها ومش غايبة عنه لأ ده مكتوبة ومش مسجلة - [00:32:45](#)

ودي العزمة بقى دي العزمة غائبة من مليون سنة في حالها برضو مكتوبة. يعني مسلا مسلا يعني حقل بترول اكتشفوه حقل غاز طبيعي اكتشفوه. هي اكتشافاتها تقف ولا هتستمر يعني بعد مسلا كمان ميت سنة متين سنة تلتमित سنة اكتشفوا حاجة. الحقل ده موجود من زمان ولا مش موجود - [00:33:05](#)

مش موجود المادة الخام بتاعته اللي هي اصلا نشأ منها الحق طبعاً. غائب ولا مش غائب؟ وافتح انت عارف الغاز الطبيعي ده عارف اصله ايه حجارة حجارة بقى ممكن تكون غابات - [00:33:31](#)

والقارات زحفت والقارات اندفنت تحت في بطن البحار والمحيطات واندفنت الغابات دي وتحضرت الاشجار وصارت حجرا ومع الايام بين دعبس لقيناها حجارة تنفع غاز طبيعي غز طبيعي دي حجارة حجارة اصلا - [00:33:50](#)

وفيه مكن تحت طواحين موجودة تحت بتمسكه تكسره الاول تكسر الحجارة دي كده وبعدين تحولها فتافيت وتحولها الى سائل سائل ايوة. وبعدين غاز سبحانك يا رب! وهي اصلها ايه والحجر اصله ايه - [00:34:17](#)

مممكن نكون نباتات وحيوانات وحاجات زي كده غائب اهو يبقى وما من غائبة في السماء والايه والارض. الا في كتاب مبين. كل ده موجود ومسجل وعند الله سبحانه وتعالى. ويكتشف في اليوم الفلاني وهيطلع في اليوم الفلاني - [00:34:42](#)

الا في كتاب مبين ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. السياق انتقل لحاجة تانية بقى انبع على القرآن. يبقى احنا في الاول خالص طين تلك آيات القرآن وايه - [00:35:03](#)

وبعدين دخلنا في قصص ودخلنا في حاجات وادلة لاسباب وحدانية الله وبعدين هنتكلم تاني عن القرآن. سبحان الله ان هذا القرآن يقص احنا عارفين اللي بيقص كائن حي وبيتكلم ومش كده اوي ويقول لنا قصة - [00:35:26](#)

ما هو القرآن كده والقرآن مش مخلوق اولاً والقرآن يقص القرآن يقص وقصص حق يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون يقص على بني اسرائيل من بنو اسرائيل بنو اسرائيل هم اليهود والنصارى - [00:35:48](#)

اللاتنين بنوا اسرائيل اللاتنين بنوا اسرائيل. يعني مش اسرائيل اللي هي اسرائيل اللي هم اليهود. لا. نصرهم بنو اسرائيل ايضاً. هم يسموا نفسهم اي اسم تاني يسموا بس هم عندنا احنا في القرآن ايه ها - [00:36:10](#)

بنو اسرائيل هم اليهود والايه؟ والنصارى عندهم ايه بقى؟ عندهم التوراة والانجيل والزبور وصحف موسى مش كده عندهم اختلافات بقى في العقيدة. يبجي القرآن ايه بقى يقص يقص عليهم بقى - [00:36:25](#)

قل لهم بقى انتم عمالين تخبطوا في بعض دي عندهم بيعتقدوا كذا وانتم بتعتقدوا كذا الصح كذا كذا سبحانك يا رب ان هذا القرآن يقص طب ما بيقصش على المشركين؟ بيقص - [00:36:45](#)

بس فيه حاجات ما تخصش المشركين لانه ما لهمش علاقة بعيسى وكده اللي هم المشركون يعني تعال بقى على اليهود على اليهود والنصارى دول اللي هم لهم علاقة بقى ايه - [00:37:02](#)

فعندهم اختلافات في العقيد وخصوصا في عيسى وامه عندهم مختلفات في عيسى. اليهود افتروا على عيسى وامه. والنصارى غلوا اسرفوا قوي قوي يبقى فيه افراط وايه ها وتفريط افراط وتفريط - [00:37:14](#)

افرطي اليهود افراط اليهود سبوه هو وامه. افراط يعني لما يقولوا عليه يقزفوا امه طبعاً بالزنا ويقولوا قتلنا فبزل من الزين هادوا وحرمننا عليهم الى قوله تعالى وقولهم على مريم - [00:37:39](#)

بهتانا عظيما وقولهم على مريم بهتانا عظيما. قالوا ان هي زنت وان هي كزا وكزا. وقولهم انا قتلنا المسيح عيسى ابن مريم رسول الله
الله الله كدهو ايوة اه كده في منتهى البجاجة - [00:38:01](#)

اه هو ما انتقلش ولا حاجة بس الزاهر انه قدامهم ان هم قتلوه ده افراط ده قصد تفريط تعال يا عم نصارى الله ان صار ليلها خالص
يبقى يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم ايه - [00:38:24](#)

اه عملوا وكفروا دول بيقولوا قتلناه رسول الله قتلناه وبيقول لا ده مش رسول الله. ده الله نفسه فالقرآن يقول له دول انتم غلطانين
وقلوا دول انتم ايه ها قال للنصارى لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح - [00:38:42](#)

وقال اليهود فبزل من الذين هادوا وانتم مفتريين وكدابيين ومريم مش زانية وانتم ما قتلتنوش المسيح وما قتلوه وما صلبوه. ولكن
شبه لهم ويقول لنا احنا قولوا لهم قولوا لهم ايه؟ قولوا لهم ما المسيح عيسى ابن مريم الا رسول الله - [00:39:00](#)

قد خلت من قبله الرسل الا الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه صديقة كانا يأكلان الطعام. احنا بقى ويقول لهم كده لن تصح ولن
تصاح ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل وامه الصديقة. اه يبقى ان هذا القرآن يقص - [00:39:23](#)

بني اسرائيل اكثر الذي ايه ها؟ هم فيه يختلفون مختلفين فعلا فهو بايه؟ يبين من المخطئ فيهم. فدي طبعا اتنين ايه؟ مخطئين
وانه اي القرآن برضو ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون. وانه اي القرآن الهادي تعود على مين -
[00:39:48](#)

على القرآن. وانه لهدى ورحمة للمؤمنين. الله اللهم اجعلنا من اهل هدايته ومن اهل الرحمة به هدى ورحمة هدى ورحمة. وبعدين قال
ايه ها؟ للمؤمنين للمؤمنين يبقى من ناحية الهدى قال رب العزة ايضا ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر - [00:40:11](#)

المؤمنين يفهم من الاية حاجة مهمة جدا نخلي بالنا منها ان الهدى والرحمة للمؤمنين فقط الهدى والرحمة اللي في القرآن للمؤمنين
فقط امال ايه للغير المؤمنين؟ لا لهم حاجات تانية خالص. ولغير المؤمنين لا هدى ولا رحمة - [00:40:45](#)

لا هدى ولا راحة يبقى الهدى والرحمة لمين؟ للمؤمنين. امال لغير المؤمنين؟ خد لغير المؤمنين ايه. قال رب العزة زي ما قال هنا في
النمل سبحانه وتعالى لو انه لهدى ورحمة للمؤمنين. قال في الحق وانه لحسرة - [00:41:08](#)

يبقى وانه وانه لهدى ورحمة للمؤمنين. هناك وانه لحسرة واضح كده؟ اه وانه لحسرة على الكافرين وفي اية تانية في سورة الاسراء
قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. يبقى الهدى موجود في النمل والاسراء. وزاد عننا او اتغير عننا في اسراء الايه؟ شفاء - [00:41:27](#)

وانه للذين امنوا قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون حالهم ايه؟ في اذانهم وقت وهو عليهم عمى يبقى حسرة موجودة
في الحق وعمى في الاسراء وهدى ورحمة افصلت عفوا - [00:41:55](#)

اه وعمى في فصلت عمى وحسرة في الحق وللمؤمنين في اي موضع هدى ورحمة هدى ورحمة وشفاء واذا قرأت القرآن جعلنا بينك
وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فيش - [00:42:18](#)

في فاصل في حجز بينك وبينهم ان هذا القرآن يقص على بني اسرائيل اكثر الذي هم فيه يختلفون وانه لهدى ورحمة للمؤمنين فقط
هدى ورحمة وشفاء هدى ورحمة وشفاء للمؤمنين - [00:42:41](#)

اما الكافرين حسرة عمى خسارة هو ده اللي موجود في القرآن عندنا بالنسبة للكافرين. في سورة الاسراء على سبيل المسال وننزل من
القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا ايه - [00:43:03](#)

الا خسارة وانه لحسرة على الكافرين. وهو عليهم عمى اولئك ينادون من مكان بعيد يبقى وانه لهدى ورحمة للمؤمنين. هبة تؤمن
وتتمسك به عشان ربنا ايه؟ يرزقك خير القرآن ورحمة - [00:43:23](#)

القرآن وهدى القرآن ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم ركز معي كده ان
ربك يقضي به يقضي يعني ايه ها - [00:43:42](#)

يحكم يقضي يحكم بينهم من هم دول بينهم. مني ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم هو اولا القرآن قص قصص القرآن
اللي قصه على بني اسرائيل كانه قضاء وحكم - [00:44:02](#)

قضاء وحكم. طب لسة في قضاء ثاني فيه لا مانع كون هنا القرآن سكت بينهم لم تبين الاية مين هما دول لم تبين الاية من هم الذين يقضي رب العالمين بينهم بحكمه - [00:44:29](#)

فالنص يحتمل ان هم بني اسرائيل لا مانع بينهم بين يهود ونصارى او بين اليهود وبعضها وبين النصارى ايه وبعضهم. لا مانع والنص يحتمل ايضا ان الناس تجاه القرآن قسمة - [00:44:44](#)

فعلا الناس تجاه القرآن قسمة القرآن اللي نزل ده يعني الناس تجاهه ايه؟ فرقا فريق مؤمن واسق به مصدقه حتى لو ما نفزش حاجات كتير فيه بس مؤمن به يعزه - [00:45:03](#)

ويجله ويوقرك ويعلم ان كلام الله سبحانه وتعالى. صحيح فيه حاجات كتير ما بينفزهش بس مؤمن به وفريق طاعن مشكك مستهتر دايس عليه اصلا فحصل بينهم في الدنيا نزاع وخلاف - [00:45:22](#)

فلا بد من الايه؟ من الحكم لابد من الحكم زي الحال الحال اللي احنا عايشينها كده ناس بتدوس عليه وبتلوع فيه وتقطع له ؟ شاكين فيه ما هيش معترفين به اصلا. وناس بتمجده. بس اللي بيمجدوه مش قادرين يعملوا حاجة - [00:45:47](#)

قللت الحيلة مغلوبين على امرهم نفسهم يعملوا حاجة بس مش عارفين مش قادرين وهيحاسبوا حساب الملكية مين بقى اللي يفصل بين دول ودول ان ربك ايه يقضي بينهم بحكم بينهم - [00:46:07](#)

يبقى بين اليهود والنصارى والمسلمين وبين اي حد مؤمن بالقرآن واي حد طاعن في القرآن ان ربك يقضي بينهم بحكمه وهو العزيز العليم فتوكل على الله انك على الحق المبين - [00:46:29](#)

توكل على الله انك على الحق مبين شهادة عزيمة قوي يعني من رب العزة لرسوله صلى الله عليه وسلم. فتوكل على الله ماشي. ليه لانك على الحق المبين شهادة من الله تشهد للرسول عليه الصلاة والسلام ان المنهج بتاعه خالي منك. اي خلل من اي نقص - [00:46:50](#)

منزه عن اي عطب على الحق على الحق اللي على دي هي كل حاجة على الحق كان ممكن النص يبجي انك مع الحق المبين مع الحق وفينا مع الحق الوصول مع الحق فعلا - [00:47:19](#)

او انك مرسل بالحق المبين يبقى مع او مرسل تفيد الصلبة انت الحق مصاحبك وانت مصاحب الحق المبين لك الله على حالة تفيد الاستعلاء وتفيد التمكن يعني الحق ارضيته اهي والرسول فوق الحق - [00:47:42](#)

طب انت عاوز ايه بقى ؟ ده مين اللي بيشهد له رب العزة سبحانه وتعالى اللي بيشهد له كما شهد يبقى هنا الشهادة دي للمنهج. الشهادة للمنهج ان منهج الرسول عليه الصلاة والسلام هو الحق المبين والرسول - [00:48:08](#)

فوق. كمان ما فيش خلل ابدأ زي ما شهد له بالاخلاق بتاعته قال له وانك ايه لعلى خلق عظيم يبقى الخلق مش معك مش مصاحبك لا لا لا ده انت فوقه - [00:48:22](#)

ده انت فوق الاخلاق العزيمة قوي كمان وكما شهد لاستقامتي ايضا فقال سبحانه فاستمسك بالذي اوحى اليك انك على صراط احنا بنقول في صلاتنا اهدنا الصواب. نمشي فيه لأ ده الرسول فوق الايه ها - [00:48:46](#)

فوق الصلاة شهادة عزيمة اوي يا اخوانا اوي. خل بالك ما فيش حد من الرسل رب العزة قال له الجملة دي ابدأ مع انهم على حق ليسوا على باطل بس ما حدش خد الايه - [00:49:08](#)

الشهادة دي الحق المبين معنى جامع بحقائق الاشياء حق فجامع لحقيقة الاشياء اي شئ حقيقته الرسول عليه الصلاة والسلام عليه ومبين يعني فيه لا لبس ولا لف ولا التفاء والغموض - [00:49:20](#)

ولا غموض فتوكل على الله انك تخیل بقى لما رب العزة يقول له توكل على الله انك على الحق ولا بد طبعا طالما الحق يبقى هتنصر لابد هتنصر ما دام على الحق هتنصر - [00:49:43](#)

هتنصر فتوكل على الله. يعني دي متفرعة عن دي فتوكل على الله انك على الحق المبين فاستعن بالله عز وجل طبعا الشهادة دي بتخلينا في منتهى الاعتزاز بديننا ونفرح بديننا كده - [00:50:00](#)

ونثق فيه يعني نعتز ما نخافش من حاجة ونقول الحمد لله ان ربنا هدانا وبقية الناس ولا عارفة حق ولا عارفة باطل وتايهة في الظلمات واحنا رسولنا قدامنا رب العزة بيقول له انت على الحق المبين - [00:50:23](#)

يبقى اللي مشوا وراه كلهم على الايه؟ ها على الحق المبين واللي هيسيويه يبقوا على الباطل الايه برضه المبين باطل مبين واضح؟ اه بعد ذلك قوله تعالى انك لا تسمع الموتى - [00:50:43](#)

طبعا ايادي فيها كلام كثير نكتفي بهذا القدر ونسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما علمنا وان يعلمنا ما ينفعنا. نعم ولا تكن في ضيق مما يكون طيب حاضر ان شاء الله يستفتح بها الدرس القادم ان شاء الله - [00:51:03](#)

نعم اخذ بناصيتها نعم. نعم ان ربي على صراط مستقيم لانه الاية جت بعد حديث عن ارباب المشركين فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ان ربي على صراط مستقيم لانه الاية جت بعد حديث عن ارباب المشركين فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ان ربي على صراط مستقيم يعني ربي غير ربكم او غير اربابكم الرسول وانك ايه تمام ايوه منهج يعني تمام وما اتاكم - [00:52:04](#)

تمام تمام. نعم فمن ناحية الشهادات فعلا الرسول عليه الصلاة والسلام شهد له رب العزة بفضائل كسيرة لم يعطاها كثير من الانبياء وصلى الله يخلص لأ القصة القصص هنا - [00:52:33](#)

مش معناها القصة اللي هي زي قصة يوسف يتلو يكرر يقرر عليهم يعني. والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:53:01](#)